أَفْهَمُ وَأَحْفَظُ

فَضْلُ الصَّدَقَةِ وَالْعَفْوِ وَالتَّواضُعِ

حَديثٌ نَبَوِيٌّ شَريفٌ

حَرَصَ النَّبِيُّ ﷺ عَلى تَوْجيهِ الْمُسْلِمينَ إِلى أُمورٍ نافِعَةٍ تَعودُ عَلَيْهِمْ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَتَزيدُ المَوَدَّة بيْنَهُمْ، وَفِي الْحَديثِ الشَّريفِ الْآتي بَعْضُها:

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «ما نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مالٍ، وَما زادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَما تَواضَعَ أَحَدٌ لِلّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ»[1].

أَفْهَمُ الْمُفْرَداتِ وَالتَّراكيبَ

عِزًّا : قُوَّةً وَمَكانَةً.

رَفَعَهُ اللهُ : أَعْلى قَدْرَهُ. مكانته

أَسْتَذْكِرُ

التَّعْريفُ بِراوِي الْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ الصَّحابِيِّ الْجَليلِ أَبي هُرَيْرَةَ ﷺ

تَناوَلَ الْحَديثُ النَّبَوِيُّ الشَّريفُ ما يَأْتي:

فَضْلُ الْأَعْمالِ وَالْأَخْلاقِ

ما الأعمال الصالحة التي تناولها؟

- الصَّدَقَةُ
- الْعَفْوُ
- التَّواضُعُ

الصَّدَقَةُ

رَغَّبَ الْإِسْلامُ في إِنْفاقِ الْمالِ في وُجوهِ الْخَيْرِ؛ كَالْإِنْفاقِ عَلى الْفُقَراءِ وَالْمَساكينِ. وَبَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الْمالَ لا يَنْقُصُ إِذا تَصَدَّقَ الْمُسْلِمُ بِهِ في وُجوهِ الْخَيْرِ؛ لِأَنَّ اللهَ تَعالى يُبارِكُ فيهِ، وَيَفْتَحُ لِلْمُتَصَدِّقِ أَبْوابَ الرِّزْقِ في الدُّنْيا، وَيَدَّخِرُ لَهُ الثَّوابَ الْعَظيمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَيَجْزيهِ خَيْرَ الْجَزاءِ. وَقَدْ كانَ الصَّحابَةُ ﷺ يَتَسابَقونَ في الْإِنْفاقِ في سَبيلِ اللهِ تَعالى وَإِطْعامِ الْفُقَراءِ وَالْمَساكينِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ.

ما هي

(1

(2

ماله

يزيد

ما جزاء الصدقة؟

أَتْلو وَأَتَدَبَّرُ

الْآيَةَ الْكَريمَةَ، قالَ اللهُ تَعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

(سورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ٢٦١).

وَأُبَيِّنُ أَجْرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ بِمالِهِ في سَبيلِ اللهِ تَعالى.

الْعَفْوُ

عرف

الْعَفْوُ خُلُقٌ إِسْلامِيٌّ يُحِبُّهُ اللهُ تَعالى وَرَسولُهُ ﷺ؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ الْمُسْلِمَ إِلى أَنْ يَتَجاوَزَ عَنْ أَخْطاءِ النَّاسِ، وَيَصْفَحَ عَنْهُمْ، وَلا يُقابِلَ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ، وَلا يُسيءَ إِلى زُمَلائِهِ. حَثَّ اللهُ تَعالى عَلى الْعَفْوِ، فَقالَ: ﴿وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟﴾ (سورَةُ النّور، الآيَةُ ٢٢). وَبَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الْعَفْوَ يَزيدُ صاحِبَهُ مَكانَةً وَشَرَفًا بَيْنَ النَّاسِ، وَيَنالُ بِهِ رَحْمَةَ اللهِ تَعالى وَمَغْفِرَتَهُ، وَيُكْسِبُهُ مَحَبَّةَ النَّاسِ.

يسامح

ما جزاء العفو؟

1) يزيده قوة و محبة

(2

)

عرف التَّواضُعُ

التَّواضُعُ خُلُقٌ إِسْلامِيٌّ يَجْعَلُ الْمُسْلِمَ يَبْتَعِدُ عَنِ التَّكَبُّرِ وَالْغُرورِ وَاحْتِقارِ الْآخَرينَ، فَيُصْبِحُ لَيِّنَ الْجانِبِ، سَهْلَ التَّعامُلِ، لا يَسْتَعْلي عَلى النّاسِ بِنَسَبِ عائِلَتِهِ، أَوْ كَثْرَةِ مالِهِ، أَوْ شَرَفِ مِهْنَتِهِ.

ما جزاء التواضع؟

بَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ اللهَ تَعالى يَرْفَعُ قَدْرَ الْمُتَواضِعِ وَيُعْلي مَكانَتَهُ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، فَإِذا كانَ طالِبًا أَحَبَّهُ زُمَلاؤُهُ، وَإِذا كانَ مُعَلِّمًا أَقْبَلَ النّاسُ عَلى عِلْمِهِ وَاحْتَرَموهُ، وَإِذا كانَ قائِدًا أَحَبَّهُ مَنْ تَوَلّى قِيادَتَهُمْ وَأَطاعُوهُ.

ما رأيك؟

بِمَ أَنْصَحُ زَميلي الَّذي يَتَعالى عَلى زُمَلائِهِ بِنَوْعِ ثِيابِهِ، وَما يَمْتَلِكُهُ مِنْ أَجْهِزَةٍ حَديثَةٍ في بَيْتِهِ؟

بَعْدَ فَهْمي لِلْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ أَلْتَزِمُ في حَياتي أَنْ:

١ – أَتَصَدَّقَ بِمالي في وُجوهِ الْخَيْرِ.

٢ – أَقْتَدِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَأُسامِحَ مَنْ أَساءَ إِلَيَّ.

٣ – .....

نشاط بَيْتي

أَرْجِعُ بِمُساعَدَةِ أَحَدِ أَفْرادِ أُسْرَتي إِلى أَحَدِ مَصادِرِ الْبَحْثِ: (كُتُبٍ، مَوْسوعاتٍ، الشَّبَكَةِ الْعالَمِيَّةِ لِلْمَعْلوماتِ)، وَأَبْحَثُ فيها عَنْ كَيْفِيَّةِ دُخولِ عُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ ﷺ الْقُدْسَ الشَّريفَ، وَأَرْبِطُ ذلِكَ بِالْحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ السّابِقِ.

١ – أَصِلُ بِخَطٍّ بَيْنَ الْكَلِماتِ في الْعَمودِ الْأَوَّلِ، وَمَعْناها في الْعَمودِ الثّاني، في ما يَأْتي

الْكَلِمَةُ	الْمَعْنى
عِزًّا	أَعْلى قَدْرَهُ
تَواضَعَ	قُوَّةً وَشَرَفًا
رَفَعَهُ اللهُ	لَمْ يَتَكَبَّرْ

٢ – أُكْمِلُ الْعِباراتِ الْآتِيَةَ بِما هُوَ مُناسِبٌ:

أ – الْعَفْوُ خُلُقٌ يَجْعَلُني أَتَجاوَزُ عَنْ .. الأخطاء .. مَعَ قُدْرَتي عَلى ... التسامح ....

ب – الْمُسْلِمُ الْمُتَواضِعُ لا يَسْتَعْلي عَلى النّاسِ بِـ... التكبر .... وَ.... الغرور .....

٣– أَكْتُبُ في الْجَدْوَلِ الْآتي أَثَرًا إِيْجابِيًّا لِكُلِّ خُلُقٍ يَعودُ عَلى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ:

الْخُلُقُ	الْفَرْدُ	الْمُجْتَمَعُ
الصَّدَقَةُ	يبارك الله في ماله	
الْعَفْوُ	يزيد من قوته و محبة الناس	
التَّواضُعُ	يعلي الله مكانته في الدنيا و الآخرة	

٤ – أَقْرَأُ الْحَديثَ النَّبَوِيَّ الشَّريفَ غَيْبًا.